من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

ذكريات حزيران

18 ذو الحجة 1447 - 4 حزيران 2026 - العدد 461

الملتقى العلمائي العالمي

مآسي غـزة..
عدوان خلق ظروف معيشة قاسيـة

التنمية البشرية في غزة تراجعت بمقدار **77 عاماً إلى الوراء** نتيجـة للحـرب

شـهـد العـامـان الماضيان **تدهوراً حاداً** في الظروف المعيشية

يعاني جميع سكان غزة من **آثار سلبية** مباشرة وطويلة الأمد علـى الـصـحـة

الأونـروا

ذكريات حزيران

دروس من النكسة والاجتياح إلى حرب غزة

في الأسبوع الأول من شهر حزيران، تتقاطع ذِكرَيان مريرتان في الوجدان العربي والإسلامي: ذكرى حرب 1967 التي شنها العدو الغاصب في الخامس من الشهر، وما أعقبها من احتلال القدس والمسجد الأقصى في اليوم التالي، ثم ذكرى اجتياح لبنان عام 1982 في السادس من الشهر نفسه؛ وهي ذكريات تستحق التأمل العميق، لأنها تكشف حقائق لا يزال العرب والمسلمون يتغافلون عنها، ويدفعون ثمناً باهظاً من دماء أبنائهم وأمنهم ومواردهم وسيادتهم نتيجةً لإهمالهم الموعظة والاعتبار من تلك الدروس.

الدروس المستفادة

الدرس الأول الذي تُثبته هذه الذكريات أن الكيان الصهيوني الغاصب لا يزال مستمراً في انتهاك كل القوانين الدولية والمعاهدات، مهما كانت، كما إن التعويل على المنظمات الدولية كالأمم المتحدة لم ولن يؤدي إلا إلى المزيد من التراجع والخسارة، فالتاريخ خير شاهد على عجز المجتمع الدولي عن ردع هذا الكيان، بل إنّه متواطئ معه في القتل والتدمير، وبالتالي فإنَّ ما حدث في 1967 من احتلال للقدس والجولان وسيناء، وما حدث في 1982 من اجتياح لبنان، يتكرر اليوم في غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية.

الدرس الثاني أن المبادرة هي مفتاح تحقيق النتائج. وكما قال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا». والعرب والمسلمون اليوم يُغزَون في عقر دارهم من قبل هذا الكيان، والمبادرة لا تزال بيده، مما يعني توقع المزيد من الغزو والعدوان، كما تثبت الأيام.

المشكلة الكبرى

لكن المشكلة الأعمق، كما علمتنا حرب حزيران 1967 المعروفة بالنكسة، وكما يعلمنا اجتياح لبنان 1982، تكمن في الطعن المتبادل بيننا، وفي تآمر الإخوة الأعداء على بعضهم، وفي تخوين المقاومة وتحميلها مسؤولية الإبادة التي يمارسها العدو؛ وكأن السابع من أكتوبر هو الذي صنع الاحتلال، وهو الذي احتل القدس والجولان، وهو الذي يلاحق الدول الإسلامية بالقصف والقتل دون رادع ! وكأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قتل حمزة ومصعب بن عمير (رضي الله عنهما) في أحد، وحاشاه عليه أزكى الصلاة والسلام.

الواقع المأساوي اليوم

الأرقام التي يتضمّنها هذا العدد تتحدث عن الواقع: حصيلة شهداء قياسية في غزة، وتحذيرات من انهيار طبي وشيك، وأزمة مياه خانقة مع تدمير 80 % من الآبار بشكل ممنهج. وحرب الإبادة تدمر منظومة التعليم العالي، بينما يتصاعد الاستهداف في القدس بمنع الأذان ومخططات تغيير الهوية الديمغرافية. والمسجد الإبراهيمي يُغلق، والمصلون يُجبرون على مغادرته. وفي الضفة، خطة استيطانية تلتهم الأراضي بسياسة «الضم الزاحف»، بينما تعاني 89 أسيرة في سجون الاحتلال. وفي لبنان، سُجل 190 هجوماً على القطاع الصحي، والتهديد بالاجتياح لا زال قائماً.

في المقابل، تتصاعد دعوات منفردة، تغرّد في مواجهة ضوضاء الحرب والخيانة، فيرفض «علماء المسلمين» الضغوط الأمريكية للتطبيع، ويدعون لتشكيل حلف إسلامي، كما يدعو مفتي سلطنة عمان لتكثيف القوافل البحرية لكسر الحصار.

أفما آن الأوان لاستخلاص العبر، وأن نعلم أنَّ الوحدة والمبادرة هما طريق الخلاص ؟!

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (35)... وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم (38)﴾ (سورة محمّد)

غزة: حصيلة شهداء قياسية..
وتحذيرات من انهيار طبي وشيك

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الثلاثاء 2-6-2026، أنّ حصيلة ضحايا العدوان المستمر منذ 7 أكتوبر 2023 قد ارتفعت لتصل إلى 72،942 شهيدًا، بالإضافة إلى 172،967 إصابة.

في السياق الإنساني الطبي، أطلق مستشفى شهداء الأقصى في المحافظة الوسطى تحذيرًا عاجلًا من توقف خدماته الطبية، إثر خروج المولد الرابع عن الخدمة وتهالك المولدات الأخرى نتيجة التشغيل المستمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

أبرز تداعيات الأزمة

- شلل الخدمات: أدى تعطل المولدات إلى توقف أكثر من 50 % من الخدمات الصحية.
- خطر الموت: توقفت غرف العمليات، بينما تواجه أقسام العناية المركزة، وحضانة الأطفال، والكلى الصناعية، والمختبرات خطر التوقف الكامل في أي لحظة.
- ظروف قاسية: يفاقم الارتفاع الحاد في درجات الحرارة من المخاطر على المرضى والأجهزة الطبية، في ظل محدودية قدرة الطواقم الفنية على الإصلاح نتيجة نقص قطع الغيار.

مناشدة استغاثة

ويُعد مستشفى شهداء الأقصى الملاذ الطبي الوحيد لأكثر من نصف مليون مواطن ونازح في المحافظة الوسطى. وقد وجهت إدارة المستشفى مناشدة دولية عاجلة للتدخل الفوري لإنقاذ المنظومة الصحية، مطالبةً بـ:

1. تزويد المستشفى بخط كهرباء دائم ومستقر.
2. الربط المباشر لشبكة الطاقة.
3. إدخال مولدات كهربائية جديدة لضمان استمرارية الخدمات الأساسية قبل وقوع «كارثة إنسانية» تتهدد حياة مئات المرضى والجرحى.

الهلال الأحمر: نقص الشاش يهدد بوقف العمليات في غزة

بدوره، حذّر مدير برامج الصحة في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور بشار مراد، من انهيار كامل وتام لما تبقى من المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وأكد مراد في حديث مع إذاعة «صوت فلسطين» أن القيود الصارمة المفروضة على دخول المستلزمات الطبية الأساسية باتت تُهدد بشكل مباشر بتوقف العمليات الجراحية وأقسام الطوارئ، وفي مقدمتها النقص الحاد في «الشاش الطبي» الذي يعد عصب التدخلات الطبية العاجلة.

وأوضح مراد، أن الأزمة الطبية تتفاقم بشكل غير مسبوق، مشيرًا إلى أن تقارير وزارة الصحة تؤكد نفاد نحو 50 % من الأدوية الأساسية، بالتزامن مع نقص حاد في الأجهزة الطبية والمختبرات، ومنع إدخال قطع الغيار اللازمة للمعدات المتعطلة.

وأشار إلى أن الاحتلال حشر المواطنين في مساحة لا تتعدى 40 % من أراضي القطاع، ماخلق أعلى كثافة سكانية في العالم بواقع 14,400 مواطن لكل كيلومتر مربع.

المصدر: مواقع فلسطينية

أزمة مياه خانقة في غزة:
استهداف «ممنهج» وتدمير 80% من الآبار

حذّرت منظمة «أطباء بلا حدود» من تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية والصحية بقطاع غزة، مؤكدةً وجود استهداف صهيوني «ممنهج ومتعمد» لمصادر المياه، في إطار سياسة العقوبات الجماعية والضغط على المدنيين.

وأوضحت المنظمة في بيانها أن الحصار والأضرار الواسعة التي لحقت بالبنية التحتية أديا إلى نقص حاد في المياه، مما أسهم بشكل مباشر في تفشي الأوبئة والأمراض بين السكان.

وفي السياق ذاته، كشف رئيس بلدية غزة، الدكتور يحيى السراج، عن حجم الدمار الهائل الذي طال الخدمات الأساسية، مؤكدًا أنّ 80% من آبار المياه في المدينة والبالغ عددها 86 بئرًا قد تعرّضت للتدمير المباشر.

وأوضح السراج أنّ نصيب الفرد اليومي من المياه انخفض إلى ما بين 5 و10 لترات فقط، وهو معدل ضئيل جدًا لا يتجاوز 10% من المعايير الدولية.

وأضاف السراج أنّ البنية التحتية للصرف الصحي خرجت عن الخدمة بفعل الأضرار الواسعة، مشددًا على ضرورة إدخال مواد البناء فورًا، خاصة الإسمنت، لإعادة تأهيل المرافق الحيوية.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام- فلسطين أونلاين■

بين الركام والخيام:
حرب الإبادة تدمر منظومة التعليم العالي في غزة

بين أنقاض المباني الجامعية التي تحوّلت إلى ركام، يحاول آلاف الطلبة في قطاع غزة التمسك بحقهم في التعليم، في مواجهة حرب إبادة استهدفت الحجر والبشر وشلّت القطاعات الحيوية للمجتمع الفلسطيني.

وعلى مدار أكثر من عامين، أوقعت الحرب أكثر من 245 ألف شهيد وجريح، بينهم آلاف الطلبة والأكاديميين، مع تدمير أكثر من 85% من المنشآت التعليمية، وتوقف التعليم الوجاهي بشكل كامل، وفق بيانات وزارة التربية والتعليم.

ويؤكد الدكتور أحمد أبو ندى، الوكيل المساعد للتعليم العالي، أن استهداف الجامعات ممنهج ومقصود ضمن خطة لشلّ مستقبل الأجيال، مشيرًا إلى أن الحصار يمنع إدخال المستلزمات الأساسية، حتى القرطاسية والحواسيب.

ورغم شح الإمكانات، لجأت الجامعات لمبادرات التعليم الإلكتروني والمدمج، وإنشاء مساحات تعليمية

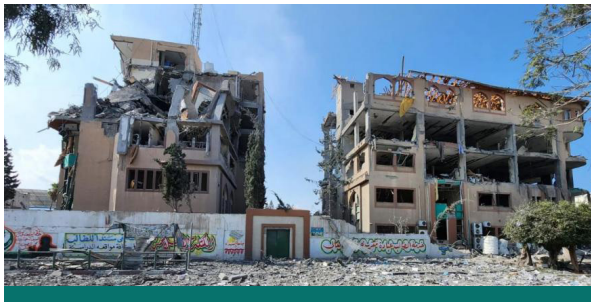

مؤقتة، مثل «المدينة الجامعية» في المواصي، وسط تحديات تقنية ولوجستية طاردة للبيئة الأكاديمية.

وفي الجامعة الإسلامية، أكبر المؤسسات الأكاديمية، يتجلى حجم الكارثة، حيث دُمر 16 مبنى من أصل 20 بالكامل، وفقدت الجامعة عشرات الكوادر والطلبة.

ويؤكد نائب رئيس الجامعة، الدكتور بسام السقا، أن الأضرار تجاوزت 80%، مشددًا على أن استئناف الدراسة يجري «على استحياء» بغياب الحد الأدنى من المقومات.■

خطيب الأقصى:
يحذر من مساعٍ صهيونية لشرعنة منع الأذان في القدس المحتلة

حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، من خطورة تجدد المساعي الصهيونية الهادفة إلى حظر رفع الأذان في القدس ومناطق الـ48، واصفًا المحاولة الحالية بأنها تأخذ منحىً خطيرًا يتمثل في محاولة «شرعنة» هذا المنع.

وجاء تحذير الشيخ صبري عقب مصادقة اللجنة الوزارية الصهيونية لشؤون التشريع، على مشروع قانون تقدم به حزب «قوة يهودية» المتطرف بقيادة إيتمار بن غفير.

وينصّ المشروع على منع تركيب أو تشغيل أي نظام صوتي في المساجد دون ترخيص، مع ربط منح التراخيص بمعايير تقديرية تتعلق بـ «شدة الضوضاء» ومحيط المسجد، كما يمنح الشرطة صلاحيات فورية بمصادرة مكبرات الصوت وإسكات الأذان، بانتظار عرضه على الكنيست لإقراره نهائيًا.

خطيب الأقصى: الأذان شعيرة إسلامية وعبادة لا يحق للاحتلال التدخل فيها

وأكّد الشيخ صبري أن محاولات الاحتلال تفتقر لأي غطاء قانوني أو دولي، موضحًا أن سلطة الاحتلال لا تملك حق تغيير «الوضع القائم» (الستاتيكو) في الأراضي المحتلة.

ومن الناحية الشرعية، شدد على أن الأذان شعيرة إسلامية وعبادة لا يحق للاحتلال التدخل فيها، مستذكراً التاريخ الإسلامي العريق للأذان في القدس الذي يعود لعهد الصحابي بلال بن رباح والخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما).

وفي رده على ذريعة «الضوضاء» التي يسوقها الاحتلال، قال الشيخ صبري: «لا يجوز اعتبار الأذان تشويشًا؛ فالتشويش والضجيج الحقيقي يأتي من آلات الحرب المعتدية من طائرات ودبابات وجرافات».

واختتم بيانه بالتأكيد على أن الإسلام دين يحترم طقوس أصحاب الشرائع السماوية الأخرى، بينما يمارس الاحتلال إقصاءً ممنهجًا ضد حرية العبادة للمسلمين.

كذلك، رصدت محافظة القدس خلال أيار/مايو الماضي، تصعيدًا صهيونيًا واسعًا استهدف المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والإعلامية، إلى جانب الطواقم الصحفية والدبلوماسية والمرافق العامة، في إطار سياسة تهدف إلى فرض السيطرة وتقويض الحضور الفلسطيني. وتميّزت الانتهاكات بتكامل أدوار قوات الاحتلال وبلديته والجمعيات الاستيطانية، عبر تقييد حرية العبادة والتنقل والعمل الصحفي، وتعطيل الحياة التعليمية والدينية.

بدورها، دانت ماليزيا محاولات الاحتلال لتهويد المسجد الأقصى مؤكدة أنّه «أمر مشين ويشكل انتهاكًا لقدسيته».

ولفت إلى أنّ هذه الممارسات التي ينفذها مستوطنون صهاينة، تمثل محاولة لتغيير الطابع الثقافي والتاريخي والهوية الأصيلة للمسجد الأقصى. وأشارت إلى أن مثل هذه الممارسات تعتبر أفعالًا استفزازية وغير مقبولة.■

تصاعدٌ ممنهج في جرائم الاحتلال بالقدس ومخططات لتغيير هويتها الديمغرافية

كشف تقريرٌ رسمي صدر، الثلاثاء 2-6-2026، عن محافظة القدس، عن تصاعد خطير وممنهج في جرائم الاحتلال الصهيوني الموجهة ضد سكان المدينة ومؤسساتها، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تأتي في إطار استراتيجية تهويدية واسعة تهدف إلى طرد السكان الأصليين وتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي للقدس المحتلة.

استهدافٌ مركزي للأقصى

وأكّد التقرير أن الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك تصدرت قائمة الانتهاكات، حيث اتخذت أشكالًا غير مسبوقة من الاقتحامات الواسعة ومحاولات فرض واقع ديني وسياسي جديد داخل الحرم القدسي.

وقد وثق التقرير اقتحام 7244 مستوطنًا لباحات الأقصى، إلى جانب 2690 آخرين دخلوا تحت غطاء «السياحة»، مسجلين ارتفاعًا ملحوظًا في أعداد المقتحمين مقارنة بالفترات السابقة.

وقد تخللت هذه الاقتحامات ممارسات استفزازية تمثلت في إدخال «القرابين» النباتية ورفع علم الاحتلال، مع الإشارة إلى سابقة خطيرة تمثلت في اقتحام المستوطنين للمسجد يوم الجمعة بالتزامن مع «عيد الأسابيع» التوراتي، وهي المرّة الأولى التي يتم فيها هذا الانتهاك بهذا المستوى منذ عام 1967.

سياسات القتل والاعتقال والهدم

وعلى صعيد الانتهاكات الجسدية بحق السكان، رصد التقرير مواصلة سلطات الاحتلال سياسة «القتل الميداني»، ما أسفر عن استشهاد 3 مواطنين وإصابة 17 آخرين بالرصاص الحي والمطاطي، فضلًا عن الاعتداءات الجسدية المباشرة. وتزامن ذلك مع استمرار سياسات التضييق المتمثلة في الحبس المنزلي والإبعاد القسري عن المسجد الأقصى والمدينة.

كما وثّق التقرير تنفيذ المستوطنين 45 اعتداءً منظمًا، شملت إيذاءً جسديًا واستهدافًا للممتلكات الخاصة والتجمعات البدوية والمقدسات الإسلامية والمسيحية، في إطار ما وصفه التقرير بالعدوان المستمر والمنظم.

عمليات الهدم والتجريف

وفيما يخصّ الملف العمراني، كشف التقرير عن تنفيذ 84 عملية هدم وتجريف استهدفت منازل ومنشآت تجارية وصناعية.

وتوزعت هذه العمليات بين 21 عملية «هدم ذاتي قسري» أجبرت فيها سلطات الاحتلال المواطنين على تدمير منازلهم بأيديهم، و56 عملية هدم نفذتها آليات وبلديات الاحتلال، إضافة إلى 7 عمليات تجريف طالت أراضٍ وممتلكات تعود لفلسطينيين.

ويؤكد التقرير أن هذه الأرقام تعكس إصرار الاحتلال على المضي قدمًا في مشروعه التوسعي، عبر تدمير البنية التحتية لحياة الفلسطينيين في القدس، وتكثيف الضغوط التي تهدف إلى تفريغ المدينة من سكانها الأصليين.

من جانبه، حذّر القيادي في حركة حماس، ماجد أبو قطيش، من أن هذه الاقتحامات تندرج في إطار «تصفية الهوية التاريخية والعمرانية» للمسجد الأقصى، ومحاولة لفرض واقع «التقسيم الزماني والمكاني» تمهيدًا لتحويله إلى كنيس يهودي.■

تصعيدٌ عدواني:
الاحتلال يغلق المسجد الإبراهيمي ويجبر المصلين على مغادرته

في خطوة عدوانية مستفزة، أغلقت قوات الاحتلال الصهيوني، الجمعة 29-5-2026، الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين حتى إشعار آخر، وذلك في إطار سلسلة من الإجراءات التضييقية المنهجة التي تستهدف المقدسات الإسلامية، وتكرس السيطرة العسكرية على البلدة القديمة.

إغلاقٌ قسري ومصادرة لحق العبادة

باشرت قوات الاحتلال بإغلاق جميع الحواجز العسكرية والبوابات الإلكترونية المؤدية إلى المسجد، وأجبرت الحراس والسدنة والموظفين والمصلين على مغادرته بالقوة، في تعدٍّ صارخ على حرمته وحق المسلمين الأصيل في الوصول إلى أماكن عبادتهم.

وأكد القائم بأعمال مدير المسجد الإبراهيمي، همام أبو مرخية، أن هذا الإجراء يعد اعتداءً استفزازيًا وخرقًا لكافة الأعراف والقوانين الدولية التي تكفل حرية العبادة، واصفًا ما جرى بالتجاوز الخطير الذي يمس بقدسية المكان.

من جانبه، أكد مدير المسجد، حفظي أبو سنينة، أن هذا الإغلاق تم دون أي تنسيق أو إخطار مسبق، مشددًا على أن هذه الإجراءات تستهدف فرض وقائع جديدة على المقدسات الإسلامية وتكريس مزيد من السيطرة على الإبراهيمي ومحيطه، وتُلحق أضرارًا بالغة بالحياة الدينية والاقتصادية للسكان في البلدة القديمة.

وطالب أبو سنينة بتحرّك دولي جاد لوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الإبراهيمي واحترام الوضع القائم فيه.

تنديدٌ فلسطيني واسع ومطالبات بتحرك دولي

على الصعيد السياسي والميداني، دانت حركة «حماس» هذا الإغلاق، واصفة إياه بـ «الجريمة الجديدة» والانتهاك الصارخ لحرية العبادة، مؤكدة أن هذه السياسات التهويدية لن تنجح في انتزاع الحق الفلسطيني فيه.

وشددت الحركة على أن المسجد سيبقى إسلاميًا خالصًا، داعيةً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التدخل العاجل لاتخاذ إجراءات رادعة توقف الانتهاكات الصهيونية المتصاعدة.

بدورها، نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بهذا الإجراء التعسفي، معتبرةً إياه تصعيدًا خطيرًا واستفزازًا صريحًا لمشاعر المسلمين حول العالم.

وأكّدت الوزارة أنّ الحرم الإبراهيمي موقع تراث عالمي، ما يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية لحماية هويته التاريخية والدينية من التغول الصهيوني الذي يضرب عرض الحائط بكافة المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تحمي الأماكن المقدسة.

المصدر: مواقع فلسطينية

ترحيبٌ بإدراج الاحتلال في «القائمة السوداء» للأمم المتحدة لمرتكبي العنف الجنسي

رحبت حركة (حماس) بقرار منظمة الأمم المتحدة إدراج كيان الاحتلال الصهيوني ضمن «القائمة السوداء» الخاصة بمرتكبي أنماط العنف الجنسي في مناطق النزاع، وذلك استنادًا إلى أدلة موثقة وشهادات جمعتها الآليات الأممية المختصة، والتي كشفت النقاب عن فظائع ارتكبها "جيش" الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين.

وعدّت الحركة في بيان لها، الإثنين 1-6-2026، هذه الخطوة الأممية توثيقًا دوليًا جديدًا للجرائم المنظمة والمروعة التي يرتكبها "جيش" الاحتلال، ومحطةً جوهرية ومهمة على طريق مساءلة قادة الاحتلال ومحاسبتهم كـ«مجرمي حرب».

وأكّدت «حماس» أن هذا القرار يجب ألا يقتصر على كونه إجراءً توثيقيًا أو توصيفًا رمزيًا، بل ينبغي أن يشكل دافعًا لاتخاذ خطوات عملية رادعة توقف انتهاكات حكومة نتنياهو للقانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

كما دعت الحركة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية إلى تكثيف جهودها في توثيق الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، والعمل على ملاحقة قادته وجنوده قانونيًا أمام المحاكم الدولية المختصة، والضغط لإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي شجعت الاحتلال على التمادي في جرائمه، مطالبةً المجتمع الدولي بالانتقال الفوري من دائرة الإدانة إلى دائرة المحاسبة، وتوفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني.■

خطة استيطانية تلتهم أراضي الضفة وتكرس سياسة «الضم الزاحف"

كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عن مخطط صهيوني جديد يهدف إلى بناء 2721 وحدة استيطانية في مستوطنات متفرقة بالضفة الغربية، وذلك ضمن جلسة عقدها «مجلس التخطيط الأعلى» التابع للاحتلال الأربعاء 3-6-2026.

وأوضحت الهيئة أنّ هذه المخططات لا تقتصر على التوسع العمراني، بل تشمل تعديلات هيكلية وقانونية لتعزيز نفوذ المستوطنات وتحويلها إلى مراكز حضرية مستقلة، ما يعمّق فرض وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية.

وتتوزع الوحدات الاستيطانية الجديدة على عدة مواقع استراتيجية؛ أبرزها بناء 1006 وحدات في مستوطنة «جفعوت» غرب بيت لحم، و922 وحدة في مستوطنة «هار براخا» جنوب نابلس، إضافة إلى 455 وحدة في «ميفو دوتان» قرب جنين، و234 وحدة في «كريات أربع» شرق الخليل.

وحذرت الهيئة من أن هذه الخطوة تشكل امتدادًا لسياسات «الضم الزاحف»، التي تستهدف تقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية وعزل التجمعات السكانية عن بعضها البعض.

ويأتي هذا التصعيد في وقتٍ تشير فيه معطيات الهيئة إلى وجود أكثر من 542 مستوطنة وبؤرة استيطانية في الضفة الغربية، يقطنها نحو 780 ألف مستوطن، وسط تزايد ملحوظ في وتيرة إنشاء البؤر منذ أكتوبر 2023.■

تصعيدٌ ضد الأسيرات:
89 معتقلة في سجون الاحتلال

كشف نادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء 2-6-2026، عن تصاعدٍ ممنهج في جرائم الاحتلال الصهيوني ضد النساء الفلسطينيات، حيث ارتفعت حصيلة الأسيرات في سجون الاحتلال إلى 89 أسيرة، وذلك عقب حملات اعتقال واسعة شنتها قوات الاحتلال وطالت أربع فتيات.

وأكد النادي في بيانه أن قائمة الأسيرات تتضمن حالاتٍ إنسانية بالغة الخطورة، إذ بينهن ثلاث طفلات، وثلاث أسيرات حوامل، و19 معتقلة إدارية، بالإضافة إلى أسيرتين تواجهان مرض السرطان في ظل سياسة إهمال طبي متعمد.

وأشار نادي الأسير إلى أن معظم الأسيرات محتجزات في سجن «الدامون» تحت ظروف اعتقالية قاسية تفتقر لأدنى مقومات الحياة، حيث تعاني الأسيرات من سياسات التجويع الممنهج، والاعتداءات الجسدية، والتفتيش المهين، إلى جانب الاكتظاظ الشديد في الزنازين الذي يضطر

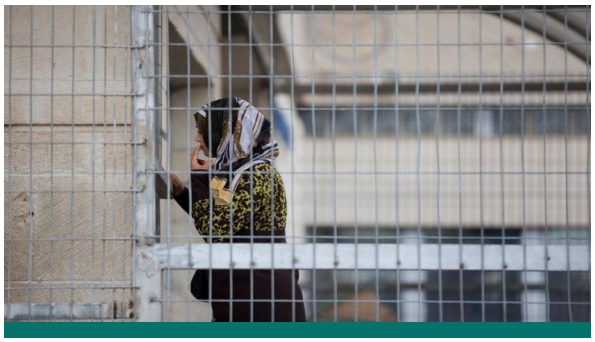

الأسيرات للنوم على الأرض.

ومنذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر 2023، سجل النادي أكثر من 760 حالة اعتقال بحق النساء. وطالب النادي المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتحرك الفوري لإنهاء منظومة التعذيب الممارسة بحق الأسيرات، وضمان الإفراج العاجل عن المريضات، والحوامل، والأطفال، ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب التي يتذرع بها الاحتلال في انتهاكاته الصارخة للقانون الدولي.■

190 هجومًا صهيونيًا على القطاع الصحي في لبنان..
والمقاومة تكشف زيف «إنجاز» قلعة الشقيف

وثّقت منظمة الصحة العالمية 190 هجومًا صهيونيًا استهدف الخدمات الصحية في لبنان خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في ظل استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلن ممثل المنظمة في لبنان عبد الناصر أبو بكر، أن هذه الاعتداءات أسفرت عن مقتل 128 من الكوادر الطبية وإصابة 332 آخرين، فضلًا عن إلحاق أضرار جزئية بـ17 مستشفى، وإغلاق 3 مستشفيات و42 مركزًا صحيًا.

وحذّر أبو بكر من تفاقم الأزمة الإنسانية، حيث يعيش 130 ألف نازح في مراكز إيواء، مع توقعات بارتفاع هذا العدد نتيجة أوامر الإخلاء الأخيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وعلى الصعيد الميداني، فند «حزب الله» ادعاءات الاحتلال بشأن السيطرة على قلعة الشقيف التاريخية جنوبي لبنان، واصفًا إياها بأنها «إنجاز معنوي وإعلامي» زائف.

وأوضح الحزب في بيانٍ له أن قوة مشاة صهيونية تسللت عبر مسارات وعرة لالتقاط صور ترويجية داخل القلعة

الخالية من أي وجود عسكري للمقاومة.

وأكد الحزب أن قوات الاحتلال تواجه صعوبة في تثبيت وجودها بمحيط القلعة وتخوض «معركة استنزاف» تكبدها خسائر فادحة، مشيرًا إلى أن المقاومة ستنشر مشاهد مصورة توثق حقيقة المواجهات الجارية.

ويُذكر أن العدوان الموسع على لبنان، المستمر منذ آذار/مارس الماضي، أدى إلى ارتقاء 3 آلاف و412 شهيدًا وإصابة 10 آلاف و269 جريحًا، إلى جانب نزوح أكثر من مليون لبناني.■

"اتحاد علماء المسلمين" يرفض الضغوط الأمريكية للتطبيع ويدعو لتشكيل حلف إسلامي

أكّد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين رفضه المطلق لأي تهديدات تستهدف الدول الإسلامية، معلنًا معارضته الحاسمة لربط العلاقات الدولية بفرض اتفاقيات «الإبراهيمية» التي تخدم مصالح الاحتلال الصهيونية.

رفض التهديدات والابتزاز السياسي

استنكر الاتحاد التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي طالب فيها دولًا خليجية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، منتقدًا بشدة التهديدات الموجهة لسلطنة عمان.

وأكّد الاتحاد في بيانه، الموقع من قبل رئيسه الدكتور الشيخ علي محيي الدين القره داغي والأمين العام الدكتور علي محمد الصلابي، أنّ هذه الضغوط تتنافى مع المبادئ الأخلاقية والقوانين الدولية التي تصون سيادة الدول واستقلال قرارها.

وشدد الاتحاد على أنّ الكيان الصهيوني تورط في جرائم إبادة جماعية وتدمير شامل في قطاع غزة، ويمارس جرائم مماثلة في لبنان، مما يجعل مكافأته باتفاقيات تطبيع «خطيئة أخلاقية وسياسية".

موقف حازم تجاه «الإبراهيمية"

وجّه الاتحاد دعوة صريحة إلى الأزهر الشريف والعلماء في كافة أرجاء العالم لإعلان رفضهم القاطع لاتفاقيات «الإبراهيمية»، مؤكدًا أن غاياتها الحقيقية انكشفت بوصفها أداة لخدمة الهيمنة الصهيونية والقضاء على القضية الفلسطينية.

كما طالب العلماء المنضوين تحت المظلات المرتبطة بهذا المشروع بالانسحاب الفوري وشجب هذه المسارات التي تهدف إلى شرعنة الاحتلال وتصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

دعوة لتوحيد الصف وتشكيل حلف إسلامي

وفي إطار تحرّكه لمواجهة المخاطر الوجودية التي تحيط بالأمة، جدد الاتحاد مناشدته لقادة الدول الإسلامية بضرورة الإسراع في تشكيل «حلف استراتيجي شامل» يتجاوز الجوانب السياسية ليشمل التعاون الاقتصادي والعسكري والأمني.

وأكّد الاتحاد أنّ هذا الحلف يجب أن يضم الدول التي ترفض الخضوع للإملاءات الصهيونية، ليكون حائط صد أمام استراتيجية بنيامين نتنياهو الرامية إلى إعادة تشكيل "الشرق الأوسط" بالقوّة والسيطرة.

وحذّر البيان من أنّ تفرق الأمة سيؤدي إلى فشلها وذهاب ريحها، مستشهدًا بالآيات القرآنية التي تدعو للوحدة وإعداد القوة لمواجهة الأعداء.

واختتم الاتحاد بيانه بالتأكيد على أنّ المشروع الصهيوني يعيش حالة من الانحدار الأخلاقي والسياسي على مستوى العالم، مشددًا على أنّ النصر مرهون بالتمسك بالحق، والأخذ بأسباب القوة والتوكل على الله لحماية مقدسات الأمة وهويتها.

المصدر: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين■

مفتي سلطنة عُمان يدعو لتكثيف «القوافل البحرية» لكسر حصار غزة

دعا مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، إلى ضرورة استمرارية وتكثيف تنظيم القوافل البحرية الرامية لكسر الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة، مؤكدًا أن هذه التحركات أثبتت فاعليتها في تحريك الرأي العام العالمي وتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني.

تثمين تضحيات «أسطول الصمود"

جاءت تصريحات الشيخ الخليلي خلال استقباله نشطاء عُمانيين شاركوا في «أسطول الصمود العالمي»، الذي تعرض لهجوم صهيوني عنيف في البحر المتوسط في 18 أيار/مايو 2026.

وأثنى المفتي على شجاعة المشاركين، معتبرًا أن تضحياتهم أوصلت رسالة قوية للمجتمع الدولي حول ضرورة إنهاء العزلة الجائرة عن القطاع.

وأكّد الخليلي أنّ الأثر الذي تركه الأسطول أحدث صدىً واسعًا في العواصم العالمية، مشددًا على أهمية الإسراع في تنظيم رحلات مماثلة لضمان بقاء قضية الحصار حاضرة في الضمير الإنساني والضغط لفتح الممرات المائية أمام المساعدات.

انتهاكات الاحتلال تفجر إدانات دولية

وكان «أسطول الصمود»، الذي ضم نحو 50 قاربًا و428 ناشطًا من 44 دولة، قد تعرض لهجوم مباشر من قوات الاحتلال أثناء مهمته الإنسانية.

وعقب اعتقال المشاركين، توالت الشهادات المروعة حول ما تعرضوا له خلال فترة احتجازهم، حيث تحدث الناشطون عن انتهاكات جسيمة شملت التعذيب وسوء المعاملة واعتداءات جنسية، وهو ما فجّر موجة إدانة دولية واسعة للممارسات العنصرية التي ينتهجها كيان الاحتلال.■

ناشط فرنسي يروي فظائع تعذيب لمتضامني «أسطول الصمود»

كشف الناشط الفرنسي أدريان جوان، أحد المشاركين في «أسطول الصمود العالمي» لكسر الحصار عن قطاع غزة، عن تفاصيل مروعة لأعمال التعذيب المنهج التي تعرض لها الناشطون على يد «جيش» الاحتلال.

وأكد جوان في شهادته أن عددًا من جنود الاحتلال أظهروا سادية واضحة، واصفًا إياهم بـ«المختلين نفسياً» الذين يستمتعون بتعذيب الآخرين.

وأوضح جوان أن قوات الاحتلال حوّلت السفينة الصهيونية التي نُقلوا إليها إلى معتقل عائم، حيث تعرض كافة الناشطين للضرب الوحشي، ما أدى إلى إصابته بكسور في أضلاعه نتيجة الركل المباشر من الجنود.

وتأتي هذه الشهادة لتؤكد النمط الإجرامي المنهج

الذي يمارسه الاحتلال ضد كل من يحاول كسر الحصار الإنساني، وتكشف زيف الادعاءات التي يروجها الاحتلال حول «أخلاقياته»، مايستوجب تحركًا دوليًا لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.■

"غزة تروي إبادتها (2)»:
حكايات الناجين من المسافة صفر

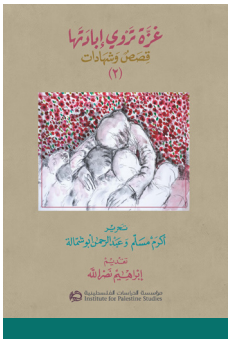

يُعد كتاب «غزة تروي إبادتها: قصص وشهادات (2)» وثيقة إنسانية وتاريخية استثنائية صدرت مؤخرًا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في كل من بيروت ورام الله مطلع عام 2026، لتُكمل ما بدأه الجزء الأول في تدوين فصول حرب الإبادة التي استهدفت البشر والحجر والشجر والذكريات في قطاع غزة.

يضم الكتاب شهادات حية نُسجت خيوطها تحت الركام، وفي خيام النزوح، لتشكل «كتاب غزة الكبير» الذي لا يقبل المحو.

تتنوع القصص لتشمل «سرديات الفقد والركام»، كما في قصة عايدة أبو لاشين، التي ظلت تحت الأنقاض لثلاثة أيام تسمع رنين هاتفها وأنين طفل محشور بجانبها، بينما كان أهلها يقيمون لها عزاءً من دون جثة.

وقصة إسراء المشهراوي، التي اضطرت لحفر قبر ابنتها ميرا بيديها في محيط المستوصف لعدم وجود أكفان، أو مقابر، وما يمكن تسميته بـ«أحجية الاختفاء»، كما في قصة الطفل فؤاد أبو القمصان، الذي انتشله رجل غريب من حضن والده تحت الردم في مجزرة جباليا ثم اختفى، ليتحول مصيره إلى لغز يمزق قلوب عائلته بين الأمل واليقين بالاستشهاد، وكذلك «الحب تحت النار»، كما في قصة «شهد وأحمد» اللذين أصغيا لدقات قلبيهما وسط الانفجارات، وانتهى بهما المطاف بعقد زواج نُقل على «كارة حمار»، وزفاف امتزجت فيه الزغاريد بأصوات الصواريخ، علاوة على «مصيدة الطحين»، تبعًا لشهادة «عبد الله» عن رحلة الموت للحصول على كيس طحين عند معبر «زيكيم»، حيث يمتزج الدم بالرغيف، ويتحول الحلم بمنقوشة للأطفال إلى مواجهة مباشرة مع القتل العشوائي.

اعتمد الكتاب منهجية السرد المباشر بلسان أصحاب الحكايات، حيث تولى باحثون ميدانيون عاشوا التجربة بأنفسهم كباحثين ونازحين في آن واحد، فيما يتميّز السرد في المعايشة الوجودية، فالحدود بين الباحث والمبحوث كانت هشة؛ حيث أن الباحث يوثق جوع الآخرين وهو جائع، ويكتب عن الهرب وهو يركض من قصف لآخر.

وتبرز قصة «عبد الله» ومأساة «معبر زيكيم» كنموذج صارخ، حيث أن الباحث الذي أجرى المقابلة معه لم يكن يجلس في مكتب مريح؛ بل يذكر الكتاب في الهوامش والمقدمات كيف كانت المقابلات تُجرى في خيام النزوح، حيث يتقاسم الباحث والنازح «نصف رغيف»، أو شربة ماء ملوثة، كما أنه، وفي إحدى الشهادات، يضطر الباحث للتوقف عن التسجيل، لأن الطائرة المسيرة (الكواد كابتر) تقترب من مكان المقابلة، فيركض الباحث والمبحوث إلى المخبأ نفسه.

وعندما يوثق الكتاب قصة عايدة التي قضت ثلاثة أيام تحت الأنقاض، فإن اللغة المستخدمة في السرد تعكس قرب المسافة الوجدانية، حيث أن الباحث الذي نقل قصتها كان يعيش في المربع السكني نفسه الذي تعرض للإبادة، وكان يخشى أن يكون هو «القصة القادمة».

وهذا النوع من السرد يسمى «السرد من المسافة صفر»، حيث لا وجود لترف الحياد الأكاديمي. وتعد أنسنة التفاصيل في كتاب «غزة تروي إبادتها (2)»، بمثابة المشرط الذي يفتت الأرقام الصماء (أعداد الشهداء والجرحى) ليعيدها إلى أصلها الإنساني؛ فهي لا تقدم ضحية مجردة، بل تقدم إنسانًا كان لديه «فردة حذاء مفضلة»، أو «رائحة عطر خاصة".

المصدر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية■

رسالة قرآنية من محرقة غزة

في هذا العيد المبارك، نستمد من آيات الله عز وجل قوة الصبر وطمأنينة القلوب، ونتذكّر أن عصابات الإبادة وكل من يحمل لنا الشر ويحاول قطع صلتنا بالحياة والأمل هو الأبتر، بينما نحن بأمر الله موصولون بالله تعالى ثم بالأمل والنصر والرحمة.

غزة العزيزة، يا بوصلة الصمود وعنوان الصبر، يا زهرة الأمل التي تنبت في صخور الألم، نبعث إليك تحية محبة ووقفة إجلال لكل صابر وثابت في وجه المحن. في ظل المحرقة التي تعصف، وألم الفقد الذي يخنق الأنفاس، يبقى قلبك نابضًا بالإيمان والرجاء.

أيها الأحبة، لا تخذلوا أنفسكم في لحظات العسر، فالله مع الصابرين، وجعل الصبر مفتاح الفرج. كل دمعة على فقد غالٍ هي ماء لزرع الانتصار، وكل صرخة في الظلام هي نور يُستنار به الغد.

في عيد الأضحى هذا، نُهديكم سلامًا صادقًا ونسأل الله أن يعيد عليكم الأيام بالفرح، ويرزقكم العافية والسكينة، ويبدل ألم الفراق بلقاء قريب، ووجع الحصار بحرية قادمة لا محالة.

قال تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: 24]

هذه بشارة لكل صابر، أن الله معكم، وأن الصبر باب الفرج.

وقال النبي ﷺ: **"عَجَبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له."** (رواه مسلم)

فاصبروا يا أهلنا، فالصبر مفتاح النصر، والفرج آتٍ بإذن الله.

حين نحيا صمودكم الأسطوري وتضحياتكم العزيزة ودماء شهدائكم الطاهرة التي سقت أرضكم، نشعر بالفخر والعزة، ونؤمن بأن الله قد اختاركم لرسالة عظيمة، لتمضي غزة على طريق النصر مهما طال الليل.

غزة، أنتِ الحكاية التي لا تنتهي، القلب الذي ينبض بإيمان لا يموت، ونحن معكم بقلب وروح، نؤمن أن الفجر قريب، وأن دموعكم اليوم ستتحول إلى انتصار وغد مشرق.

غزة يا مهبط الكبرياء، يا سيدة المجد حين يُذبح العيد على أعتابك،

كل عام وأنتِ تقاتلين الموت بالحياة، وتزرعين الأمل تحت الركام،

يا من في دمك تنبت التكبيرات، وفي عيونك تولد الأضحى رغم الفقد والجراح.

عيدك ليس لحماً ولا لباساً..

عيدك صبرٌ على الجوع، وكرامةٌ لا تُذل.

عيدك دعاء الأمهات، وتكبيرات النصر المختبئة في صدور الرجال.

غزة... لو عرف العيد الطريق إلى المجد، لسجد عند قدميك،

ولو سُئلت السماء عن معنى التضحية، لنطقت باسمك.

كل عام وأنتِ ملحمة، كل عام وأنتم أهلي وشعبي في غزة العزة العيد رغم كل شيء.

بقلم الدكتور محمد إبراهيم المدهون - وكالة شهاب■

الحج ... وأمة التضحيات

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: 3]

ألم نعلم أن ربَّ الحج سبحانه هو نفسه ربُّ الجهاد عزوجل؟ ولماذا نلبي نداء الحج بالملايين، فنصطفُّ ونبقى في الانتظار لسنوات، وندخر ما جنيناه من تعب السنين لنلبي واجب أداء الركن الخامس، ولا نجد نفس قوة الإرادة والعزيمة في دفع الظلم عن إخواننا المقهورين في فلسطين، ولا نقدم لهم ما يكفي من مساعدات، سواء في غزة أو في غيرها من الجبهات التي تقاتل نيابة عن الأمة؟ بل، ولا حتى أن نتحدث عن القلة ممن لبوا نداء «ذات الشوكة» وقدموا أرواحهم دفاعاً عن وجود هذه الأمة وعن عزتها وكرامتها!

تبقى قضية غياب الوعي هي العامل الأساس في غياب التعامل مع قضايا الواقع، وكأن علاقة الإنسان بربه منحصرة في أدائه للعبادات والشعائر، وهذه مشكلة كبيرة يصعب استيعابها من ملايين العقول التي تخرجت من حواضرنا الدينية، ونراها تتصدر الخطاب المنبري وتطرح مواضيع لا علاقة لها البتة بواقعنا، رغم المخاطر الكبيرة التي تتهددنا.

لقد أنتجت لنا حواضرنا قوالب جامدة لا تتعامل إلا مع الموروث الديني في فروعه وأصوله وسردياته، ولا تتجاوزه إلى قضايا الواقع، وبات هذا المشهد الراكد مألوفاً في مجتمعاتنا؛ فهي تحضر تلك الدروس والخطب وتغادر كالقطيع الطائع لسيده -للأسف- لتشاهد خارج مساجدها واقعاً مغايراً لا علاقة له بخطاب منابرها، ولتعيش حالة الضياع والضبابية بين مفهوم الدين كما تم تقديمه لهم، وبين الدنيا وتحدياتها. وهنا يكون عقل الأمة ووعيها قد استُهدفا في مقتل، ولم يتبقَّ من الدين إلا اسمه، ومن الانتماء له إلا الحضور في مناسباته لنؤديها كطقوس بلا روح.

روح الحج أن نقضي على «الأنا» لنذوب في ذلك الطوفان البشري حيث تنمحي الفوارق العرقية والمذهبية، وأن نسمو بأرواحنا كإبراهيم -عليه الصلاة والسلام- لنضحي بكل غالٍ استجابةً لأوامر الله عزوجل.

فشعيرة الأضحية جاءت كبشارة وجزاء من الله تعالى تجاه ذلك التمرد الإبراهيمي على حبه لوليده الذي انتظره طويلاً؛ ليعلن تسليمه المطلق لأمر ربه، وليعلمنا كيف يذبح كل منا «إسماعليه» بما يمثله من زينة الحياة الدنيا لنعيش حالة القرب من الله سبحانه. وهذا هو المعنى الحقيقي لهذه الشعيرة كما فقهته أمة التضحيات، وهي تقدم أولادها فداءً للأرض المباركة في فلسطين وغزة الحبيبة، والأقصى الأسير، وكل جبهات العزة.

إن الحج هو ذلك المؤتمر العالمي الذي يلتقي فيه المسلمون رغم اختلافهم في التفاصيل ليعلنوا وحدتهم، وليجددوا الولاء لله تعالى ولرسوله ﷺ، والبراءة من أعداء الله والأمة قولاً وفعلاً، فهو ملتقى التوحيد العملي للصفوف الذي يستنهض العزيمة في الأمة، وينفخ فيها روح العبودية لله وحده، ومعها روح الحرية والانعتاق، وينتشلها من واقع الخذلان والانقسام.

إن الحج الذي يتوحد فيه المسلمون وهم يلبون ويكبرون الله على صعيد عرفة، ويرجمون فيه الشيطان بمنى، ويطوفون فيه حول البيت الحرام، يكون بلا معنى إذا لم نعمل على معرفة واجباتنا في هذه الأيام الصعبة التي تمر بها الأمة؛ فنعمل على توحيد صفوفنا، ونرجم شياطين الإنس الذين يحتلون أرضنا ويدنسون مقدساتنا وينهبون ثرواتنا ويثيرون بيننا الاختلافات، وأن نبرأ إلى الله من كل من خذل قضايانا وخذل مقاومينا وارتمى في أحضان أعدائنا.

نسأل الله أن يعز الإسلام والمسلمين

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشيخ عبد الحميد كشك (رحمه الله)
عالم وداعية مصري

لن يُحرر الأقصى بقرارات الجيوش ولا بحسابات السياسة، بل بسواعد شبابٍ باعوا الدنيا واشتروا الآخرة؛ شبابٍ جعلوا غايتهم رضوان الله ولقاءه، لا يطمعون في وسامٍ ولا يبتغون نيشانًا. هؤلاء هم مَن صدقوا مع الله في بيعٍ لا يخسر، فاستحقوا أن يشتري الله منهم أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com